

الحركة الفكرية في سورية (تابع)

بقلم الاب فردينان توتل اليسوعي

انجلاط

المسرة

مجلة بطريركية الروم الكاثوليك . ليست لبنانية اكثر منها سورية وهذا الحق بان نعلم بين المؤلفات الموصوفة في « الحركة الفكرية في سورية »

اسمها المطران جرمانوس معقد . تصدر مرة في الشهر بادارة الآباء المرسلين البولسيين في حريصا (لبنان) ١٤×٢٧ . عمّرت ٥٠ سنة واكثر في التأليف والتعريب والبحث والانتاج في حقول الدين والدنيا . لغتها العربية النقصى الانيقة يستطهيا القراء من الطبقة الراقية مواضيعها مأخوذة في الغالب من صلب الوقائع الحالية صبرت على الانقلابات السياسية وهي مفضرة للجمعية البولسية والمعروفة المسيحية . اليك اللائحة ببعض مقالاتها مع اسماء مؤلفيها في مجلداتها العشرة الاخيرة وليس بوسعنا الا الاشارة الى الصفحات . القيمة التي تحتم كل نشرة من نشراتها الشهرية في الاخبار من طائفية وعامة وفي تعريف الكتب وهي في ذلك مرجع للتاريخ . صفحاتها السنوية عددها حوالي ٨٠٠ في المجلد ونشير اليه بالرقم الفليظ . ويتبعه رقم اصفر يشير الى الصفحات الدالة على المرجع في المقال :

- ابن العديم ومكملوه : للارشميتيريت يوسف نصرالله ٤١ ص ٥١٩-٥٢٢
 ارثوذكسية : رأي احد اعلامها في المجمع الفاتيكاني الثاني للاب باسيلوس
 البريدي البولسي ٤٩ ص ٥٣٧-٥٤٣
 ارتختين : مشاهد من خلال الرحلة اليها للاب تقولا دهب ٥٠ ص ١٢٥-
 ١٢٩ و ٤٢٣-٤٣٣ و ٥١١-٥١٩ .

اسرائيل : معضلة المسيحيين الحديثي الهجرة في اسرائيل ٤٤ ص ٢٥٢

— ٢٥٧ .

اسلام : وضع الاقليات الاسلامية في البلدان المسيحية « عشرات الالوف من المسلمين في فرنسا لا يجدون اي تضييق على الصعيد الديني بل لهم مسجدهم الترخيم في قلب باريس وقد شيدته الدولة على نفقتها الخاصة وفي الجامعات الفرنسية كذلك الامر ايضاً في جامعات اميركة وانكلترا والمانيا وسويسرة وهلم جراً يكب مئات الالوف من الطلاب المسلمين على نهل العلوم والمعرفة من مواردها وما يصادفون البتة ما يؤذيهم في دينهم وضميرهم ... » ٤٥ ص ٦٨١

المؤتمر الاميركي للثقافة الاسلامية ليوسف داغر : « كان هذا المؤتمر من جانب اميركا : محاولة موقفة في تفهم مظاهر مدنيت الشرق العربي الاسلامي الحاضرة والتناذ منها الى مباني مدنياته الماضية » — هياً له واعده بالتعاون مكتبة الكونغرس الاميركي في واشنطن وجامعة برنستون . ومن كبار المشتركين فيه من الشرقيين : فيليب حتي : نبيه امين فارس ، محيي الدين النصولي ، صبحي الحمصاني . شفيق جبيري ، مصطفى زرقا ، سامي الميداني » ٤٥ ص ٢٨٤ وما بعدها .

افلاس : احكام الافلاس بين التجار وغير التجار . مقال مختصر من دراسة تاريخية اعددها الاستاذ جان مظلوم لمؤتمر اخامين العرب الثالث الذي انعقد بدسش في ١ ايلول ١٩٥٧ ولكن المنية عاجله في طريقه الى المؤتمر ٤٤ ص ٢٩٩—٣٠١ .

اكاكيوس كوسا : للارشيمنديريت (المطران) نافيوتوس ادلبي ٤٧ ص ٤٤٥—٤٥٣ .

الثانية : حركة الوحدة المسيحية في الكنيسة الالمانية اللوثرية للاب يوسف درة الحداد ٤٧ ص ١٣٠—١٣٤ .

اميركا الشمالية : الطائفة الملكية الكاثوليكية في اميركا الشمالية للمتر و بريت فيلبس نبعه ٤٥ ص ٦٨٦—٦٩٤ .

بروكسل : حفلاتنا الشرقية البيزنطية في معرض بروكسل الدولي لقيادة المطران ميخائيل عساف ٤٤ ص ٦١٦—٦١٩ .

بطرس الرسول في الطقس البيزنطي للاب اغناطيوس ديك ٤٧ ٤٨٩—٤٩٣

بيوس ١٢ : بعض خطوط بارزة من وجه بيوس ١٢ لسيادة المطران فيلبس نبعه ٤٤ ص ٦٥٦ .

تأميم المدرسة والكتاب المدرسي مناقض للتعليم احر ٤٢ ص ٣٢٥-٣٢٧ .

تحديد النسل : لجميل طربوس ٤٣ ص ٦٥٤-٦٦٠ و ٧٣١-٧٣٤ .

تيودوسيوس السادس البطريرك الانطاكي الجديد للروم الارثوذكس ٤٤ ص ٧٤٦-٧٥٠ - كيف تعالج معضلة الوحدة المسيحية ٤٥ ص ٧٢١-٧٢٨ - من هو الاب يعقوب الحداد الكيوشي ٢٧ ٢١٣-٢٠٩ للاب جورج فاخوري .

تحديد النسل : للاب مرتينوس قيس ق - قامت جريدة « الاهرام » بحركة استثنائية واسعة النطاق حول معضلة تحديد النسل فحاول المؤلف معالجتها ٤٨ ص ٤١٩-٤٢٥ و ٤٨٦-٤٩٢ .

الجامعة العربية لمعالي فيليب بك تقلا : من وحي الذكرى التاسعة للجامعة العربية ٤٠ قال (ص ٤١١) : « على العرب ان يضعوا نصب اعينهم ان قيام دولة اسرائيل في ارضهم خلق في هذا الشرق عاملاً جديداً بالغ الخطورة اختل معه التوازن : تبدلت الاسس التي بنيت عليها حركات التحرير في البلدان العربية منذ اعلان الدستور العثماني وانقلبت مقاييس القضية العربية ذاتها ... (ص ٤١٣) واني لمن المؤمنين بان واقعنا : من اية زاوية نظرنا اليه ؛ نعتم على لبنان المستقل ان يتابع مسيرد الامين في ركب اخوانه وجيرانه وان يظل ابداً تلك الارض التي لا يرى نفسه التقي العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان . حركة النقل بعد الفتح الاسلامي . قيمة الترحجات العربية واثرها في الفكر العربي لحنا الناخوري و خليل الجر ٤٤ ص ١٠٠-١٠٥ و ٢٠٣-٢٠٨ .

حريصا : على هامش اسبوع الاتحاد لاجل الرحدة - خلاصة احاديث تناوب عليها شخصيات من مختلف الطوائف المسيحية في اكليريكية القديس بولس بحريصا ٤٩ ٢٩٠-٢٩٥ .

- كرمل على الطقس البيزنطي في حريصا ٤٧ ص ٧٦٢-٧٦٦ .

الخلافة في الاسلام في وجهها الاخير لأبير نادر ٤٦ ٧٦٤-٧٦٨ .

الشرق الكاثوليكي : رسالته في توحيد المسيحين للبطريرك مكسيوس الرابع ٤٦ ص ٥٦١-٥٧٤ - الشرق : الطقوس الشرقية وواجبات الاسقف .

خطاب في حفلة سيامة الارشيمندريت يوحنا ببول المخلصي اسقفاً على ابرشية
بيرو وحمص وحماء للكردينال كوشن ٤٨ ص ٥٢٩-٥٣٤ .

الشيوعية : تأثير الحياة المادية في الحياة الروحية والفكرية الشيوعية الماركسية
للمحامي جوزف مغيزل ٤١ ٣٢٧-٣٣٥ و ٤٢٥-٤٣٢ .

الصندوق الطائفي العمومي : منشور مكسيموس الرابع : ٣٩ ص ١٩٣-٢٠٠

قال : « نرى في كنيستنا الابريشيات البطريركية الثلاث (انطاكية ،
الاسكندرية : اورشليم) والابريشيات الاسقفية الاثنتي عشرة والرهبايات للرجال
والنساء والمدارس الاكليريكية والثانوية والابتدائية للصبيان والبنات والابنات
والها الاوقاف التي اقامها السلف الصالح ... » الا ان هذه الاوقاف لا تكفي
لسد الاحتياجات ومن الضرورة انشاء الصندوق الطائفي العمومي في ذلك
السييل . « ليس مرادي ان تكون لغيركم سعة ولكم ضيق بل ان تكون مساواة
لكي تسد زيادتكم في هذا الدرر نقصانهم ، وتسد زيادتهم نقصانكم حتى
تحصل المساواة كما كتب : المكث لم يفضل له والمقل لم ينقص عنه (٢ كورن :
١٣-١٥) .

ضريبة الاملاك بمصر اغناء المدارس الطائفية والرهباية منها : للمطران
بطرس كامل مدور ٤٤ ص ١٣١

طب : الطعام الذي تأكله ص ٤٨ : الزحار اي الديوستاريا ص ١٠٧
الحصى التيمية : حصاة الكلية والمثانة ص ٣٠ .

سل الاطفال : للدكتور عبده بك رزق ٣٩ ص ٣٦٧ .

المجمع المسكوني الثاني واقعه واتجاهاته للمطران ناوفيطس ادلي ٤٩ ص ٣٢٥
- ٣٣٦

المجمع المسكوني يوماً فيوماً للاب الياس نجمة قب ٤٨ ٦٨٩-٧١٣ .

احكام الشرعية والزواج المسيحي في مصر للاب جورج فاخوري
البولسي (ابو عفرة) ٤٠ ص ٢٨٩-٢٩٤ .

المؤامرة الكبرى على صرح الروح والاخلاق : المسؤول عنها اصحاب
السلطات انفسهم : السينا الخالعة والطباعة المنهية : المؤامرة على الرجولة
وكرامة المرأة وعلى الدين للاب جورج فاخوري البولسي ٤٥ ص ١٣-١٩ .

موسيقى : مكان الموسيقى العربية من الموسيقى العالمية لميخائيل الله ويردي مؤلف فلسفة الموسيقى الشرقية ٤٣ ص ٦٦١-٦٦٥ .

النصرانية : في جنوب الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية : للاستاذ ي. حداد ٤٥ بدء النصرانية عند العرب - توطد النصرانية في العربية : الفاسة - الحيرة (ص ٢٢-٢٨) .

- في جنوب الجزيرة العربية (٩٨-١٠٢) .

- في الحجاز - في مكة (٢٦٣-٢٧٠) .

- الحركة الحنيفية في مكة والحجاز قبل الاسلام (٤٥٥-٤٦٢ : ٦٠٧-٦١١ ، ٦٧٢-٦٧٦) .

يسوعيون ٤٣ - خطاب البابا بيوس ١٢ لأعضاء مجمع الرهبانية اليسوعية العام للمؤمنين في رومة للمرة الثلثين بعد تأسيسها : قواعد التفكير مع الكنيسة الملحقه بكتيب التمارين الروحية - الطاعة - واجبات الرؤساء - كشف الحياة - الفقر - انصلاة - مطابقة وتقليد - السلطة الفردية او الموزخية - قدسوا ذواتكم برهباتيكم (٦٣٩-٦٥٤) .

مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق

مكانتها خطيرة في « الحركة الفكرية السورية » باعلامها ومقالاتهم ابتكاراً ووضوحاً واتقاناً . ومن ثم نوسع لها النطاق في المشرق اخذاً بمجلداتها الشر ١٩٥٣ - ١٩٦٣ قطع المجلد ٨ - صفحاته ٨٠٠ - مطبعة الترقى

ان المجمع العلمي العربي في دمشق مؤسسة ظهرت سنة ١٩٢٢ . وكان الافرنسيون في اوائل عهد الانتداب يحملون الى بلاد الشام مع مستحبات ثقافتهم ونهيم في الشاام مع سكانها وانصافاً على السعي في النهضة العلمية والادبية التي حجز العهد السابق عن القيام بها . « فجاؤوا الى هذه البلاد وفي مدارسها ما لا يتجاوز ١٩ الف طالب وطالبة وتركها بعد خمس وعشرين سنة وفي مدارسها حوالي ٨٤ الف طالب وطالبة » (عن حافظ الجبالي : مجلة كلية التربية ١٤١ ، ص ٦٢) . وآل الامر بذلك النشاط ان رحيل خيرة الادباء والمفكرين من بلادنا الى فرنسا وغيرها وعودتهم منها مجتازين بما اتسود من اتصاام بعالم الغرب وكانت مؤسسة المجمع العلمي العربي في دمشق من نتائج تلك الجهود وهي على نسق الاكاديمية الافرنسية فاعضائها اربعمون « وهم ابدأ محفلون » والمواضيع التي يعالجونها تغلب عليها العناية بالغة للربية الشريفة وسلامتها لتصلح آلة كاملة لتعبير ونحن نرجع الى اقوالهم واجماعتهم لفسط اوضاع الثاموس وهل نسق الاكاديمية الافرنسية يتبارى اعضاء المجمع بتبريف زملائهم اذا دخلوا المجمع او رحلوا الى دار البقاء فن « كلماتهم » تقريراً وتقدراً جواهر يترصع بها صدر تاريخ الآداب العربية المعاصر .

فالعناية بالغة وترجم بعض اعضاء المجمع هي مهتا الاولى في الكلام واليا اضافة ما اتقنناها فواتد من صفحات مجلة . وكان ذلك مرتب الترتيب بالالت باه باختيار اسم الاسرة في الاعلام

اما انيقم النليظ في كل مادة فذليل عل مرحميا في سلة المجلدات . مثا : شقيق جري ... ٢٦
اطلبه في حرف ج في مقالنا في المجلد ٢٦ من مجموعة مجلة المجمع العلمي نسخة كذا .

عادل ابو النصر : من آثار العرب الزراعية في الاندلس . قال : « لانغالي
اذا قلنا بان اوروبا اقتبست المبادي الزراعية على اساس التجربة والعلم من
العرب في الاندلس » وروى كلام غوستاف لوبون : « اصبحت اسبانيا
وهي قاحلة اليوم ما عدا بعض الاراضي في جنوبها فانها جنة واسعة بفضل اساليب
العرب الزراعية التقنية » - الا يرى انتشار المبالاة في كلام غوستاف لوبون
وعدم تطبيقها على الواقع اذا ما قابل بين اسبانيا « القاحلة اليوم » وبين رمال
الصحاري في المغرب والجزائر وليبيا والعمودية وغيرها وتعاكس سكانها عن
الزراعة ... الهمس الأفضل القول : ان العرب لم يحرموا نصيبهم من المساحة
في تكوين المدينة العالمية وترقي الزراعة رغمًا عن قلة المياه في بلادهم وصحارهم
المالحة ... ٢٨ ص ٥٥٢ .

مار اغناطيوس افرام الاول : ذيل ثان للالفاظ السريانية في المعاجم العربية
٢٦ ص ٣٢١-٣٤٥ : ٤٨١-٥٠٢ : وفيه سبع وسبعون لفظة جديدة .

اغناطيوس افرام برصوم : نظريك السريان الارثوذكس ترجمته ملخصة عن
مراد سري . ولد في الموصل ١٨٨٧ توفي بمحصر ١٩٥٧ . من اجل مؤلفاته
فهرس المخطوطات السريانية الموجودة في خزائن الشرق والغرب ٣٢ ص ٦٨٩-
٦٩١ .

غريغوريوس بولس بنام : مطران الموصل وتوابعها للسريان الارثوذكس :
بنايع المعرفة عند ابن سينا (٩٨٥-١٠٣٧) ٣٣ ص ٢١٣-٢٣٧ .
العلاقات الجوهرية بين اللغتين العربية والآرامية « السريانية » في النواحي
التاريخية والفنية واللغوية والادبية ص ٥٦٨-٥٨٧ .

محمد بيحة البيطار : تعليقه على المؤي في النحو الكوفي للسيد صدرالدين
الكنغراوي الاستانبولي الخنفي - ٢٦ ص ٨٥-١٠٠ : ١٩٩-٢٢٢ ؛
٤٠٧-٤٢٢ : ٥٧٧-٥٨٩ .

- شيخ الاسلام ابن تيمية . محاضرة اتقبت في قاعة المجمع العلمي ولم تنشر ،
ثم نفحت وأضيف اليها صفحات في تاريخ « هذا الامام العظيم ... » وقد
وصفه الخاضر وصفاً لا يزيد عليه المستزيد فقال فقد طبقت الارض بعصره علماً
واصلاحاً وملاً الكون صدعاً بالحق وجهاداً وسارت بعلومه الركبان وعطر اريج
شمائله واعماله الارحاء الخ الخ .

وفي المقال ص ٥٦٢-٥٦٣ كلام على الطلاق عند الاجانب وهو مجازفة بمجازفة وما كان احري يعاجبه ان يكفني عنه بالطلاق في الاسلام ٢٧ ص ١٧٥-١٩٧ الخ .

جيجورجي تسيريتيلي : الدراسات العربية في الاتحاد السوفياتي : في سلسلة الاعلام المذكورين في المقال للعلامة كراتشكوفسكي المكاتب العليا . وهذه الصفحات ملوؤها الافادات عن الثقافة العربية في عالم السوفيات ولا سيما في آسيا الوسطى .

محمد الجاسر : المواضع الاثرية في جزيرة العرب ، موقع سوق عكاظ ٢٦ ص ٣٧٧-٣٩٧ وفي ذيل المقال خارطة « على الارض الواسعة الواقعة شرق الطائف في بعد ٣٥ كيلومتراً تقريباً ومسيرة ليلة للابل » .

شفيق جبيري : كلمته القاها في الجلسة التي عقدت لاستقبال الدكتور حكمة هاشم . قال : « لقد اجتمعت فيك قوتان : قوة شرقية وقوة غربية ، اخذت عن العرب هذه اللغة التي احببتها حباً جماً ملاً شعورك هذه اللغة التي اشتملت لحم وطنك ودمه وروحه واخذت عن الغرب هذه النظرة الصادقة الى الحياة ، هذا التفكير القومي .

وقال : لقد نجاك الله في ادبك من هذا الداء الذي اصبنا به وهو داء الافكار اذا صح هذا التعبير فكثيراً ما نعبر عن فكرة بسيطة بلغة اكبر من هذه التفكير وما هي نتيجة هذا التعبير ... هي تباعد ما بين عقولنا وعقليات الامم المستدة من وراء البحار فانهم في مخاطبتهم العامة يفرقون بين لغة الشعر وبين لغة الامر الواقع ونحن لا نفرق بين هاتين اللغتين وهذا ما يبعد المسافات بيننا وبين هذه الامم في تفاهتها ٢٩ ص ٤٦٤ .

- سخرية الشدياق : قال : احمد فارس الشدياق الماروني الاصل اعظم عبقرية نشأت في القرن التاسع عشر ومن التواحي التي انفرد بها صاحبها هي « السخرية » وامازت سخريته بالرجحان ورجال الدين المسيحي ولم ينل من سخريته سوءاً . اقول ولو انه سخر بغيرهم من رجال الدين الذي انتحله « سخرية » لكان احمد ليقتضي نخبه معلناً بجمرة في شقه ٣٤ ص ٢٠٩-٢٢٤ .

- دمشق في ماخيبا القريب « الكتابيب ... الحكواتي ... الكركوزاتي ... الروايات ... الشاعر » .

- « وكما كانت العامة في دمشق تذهب الى « الحكواتية » كذلك كانوا يقبلون على « الكركوزاتي » . لقد وصف صاحب « قاموس الصناعات الشامية »

« الكركوزاتي » فعرفه وذكر محل شغله وادوات عمله وتكلم على اختلاف خجاته كل طجة تناسب الصورة التي عرضها فلهجة « مدلل » تختلف مثالا من طجة غيراظ. وأكثر الحارات القديمة في دمشق كان فيها كراكوزاتي والاقبال عليه كان يشتد في رمضان « ٣٦ ص ٥٢٩-٥٣٨ .

عبد الكريم جرمانيوس : اتجاه الشعر العربي الحديث : ولي الدين يكن في استنبول : وجميل الزهاوي في العراق : وعبدالله البستاني ومحبي الدين الخياط وشكيب ارسلان والياس فياض وشبلي ملاط في سورية ولبنان : واسعد رستم وسعيد شقير في مصر : وغيرهم وغيرهم ينشدون الشعر في الوطن وفي المهجر بمناسبة الاطوار السياسية في السلطنة العثمانية من ايام عبد الحميد الى الثورة التركية ١٩٠٨ الى حرب ١٤ وتارة هو الاين وطوراً هو الحماسة وطوراً الاستفزاز تصدياً للحوادث والشعب هو لا تكاد عقلته وشعره تتغير الا في يقظته الى احياء العروبة ٣٥ ص ٢٧٠-٢٨٣ .

مرشد خاطر : ملاحظات مقتضبة على مصطلحات علم الامراض المدرجة في الجزء الخامس من مجلة فؤاد الاول وقد وضعها اصحابها من غير الاطلاع على ما قامت به كلية دمشق في وضع المصطلحات الطبية ومن ثم الخلاف بين ما وضعته اساتذة المعهد الطبي العربي الدمشقي وبين مصطلحات مجلة فؤاد الاول ٢٦ (ص ٧٦-٨٤) .

عدنان الخطيب : حول القومية العربية ٣٧ ص ١١٦-١٢٤ - فتحت « بندورا » الصندوق فيب منه على العالم ما استودعه جوبيتر من شرور وآثام ولما حاولت « بندورا » ان تسبق في الصندوق شيئاً مما حُسر فيه لم تتمكن الا من شيء واحد لبث في الصندوق وهو الامل ... وكان العالم العربي مليئاً بالشرور والآثام الى ان ظهرت الجمهورية العربية المتحدة وتكلفت جهود العاملين المخلصين بدافع الامل والامل تحول الى الايمان بوحدة الامة العربية الباهر .

الدكتور سامي الدهان : كلمة القاها في الجلسة التي عقدت لاستقباله في ٤ شباط ١٩٥٤ بعد انتخابه عضواً في المجمع العلمي العربي ٢٩ ص ٢٨١-٢٩٥ انها كلمة وهي خطاب حقيق بالمقام وجددير بان يلقب « بالمجمعي » academique فيضاهي ما يلقي من امثاله في المجمع العلمي الافرنسي . عرف الخطيب معروف الارتباط عضو المجمع الراحل فتكلم عن اصله (وجدته من

أسرة الخوري) نشأ في جو مضطرب بالخطابة والكتابة والشعر وقرأ الناس مقالاته في الصحف وترجماته عن الفرنسية في المرحية والنقصة وسبق جندباً برتبة معاون ضابط الى استنبول وهو مدين بثقافته الى المدرسة العثمانية والى والديه بتدنيه والى رحلاته بتأليفه - وبدخ وافاض صاحب المقال بتعريفه الارناؤوط « الرجل يمتاز بأسلوبه الفذ ، فهو يكتب على الورق كما ينسكب الربيع على الطبيعة فيرق وزهر ويعطر ويسخر ويضحك ويتسم ويغني وينشد: الخ. » - انخازن العامة في استنبول واشهر مخطوطاتها. يسود في هذه الخرازن الهدوء والنظام ... وقلما تقع فيها على باحث عن المخطوطات العربية لبعده القوم عن هذه اللغة ٢٨ ص ١٩٧ .

- عبقرية خليل مطران في الغزل والتصوير - قصائده « تأسى لأسى الشعب وتغنوا عليه فلا تنف نفسها على مدح امير اوتعزية وزير اورثاء كبير وانما تلتفت الى البشر لتصنع منه تماثلاً ناطقاً يصور الالم والحزن والبشرية المعذبة منذ ولدت الى ان تهوت » ٣٥ ص ٣٥-٤٥ .

- محمد كرد علي ، حياته وآثاره (٣٥) ص ٢١١-٢٥٢ هي سيرة الرجل وتاريخ البلاد على مدى القرن تقريباً اذ تناوب فيها الحكم العثمانيون والفرنسيون والعرب وللرجل بينهم دور الاديب والكاتب ورئيس المجمع وان ايامه واعماله لا غنى عن الاطلاع عليها لمن يتكلم عن انصاف على تطورات حوادث الحياة الفكرية في سورية . لقد احسن صائب المقال في تعريف كرد علي فيكون « يجنده وسعيه قدوة للشباب » فتجسمت فيه الثقافتان الشرقية والغربية .

اخذ من الفرنسية بالمدرسة العازارية « ومنهوبة المسلم لهذه اللغة امر مدهش آنذاك » (٢٢٠) وقال كرد علي : كان من أعظم امانى النفس منذ بضع سنين ان ارحل الى اوربا رحلة عالمية اقضي فيها ردياً من الدر للتوفير على درامة حضارة الغرب من منبعها واستطلاع طلع المعاهد التي نشأ منها المخترعون والمكتشفون ... فحقق امانيه .

- وله ٢٢ مؤلفاً عدا مجلة المقتبس وجريدة المقتبس اصدرها مع اخيه خلال سنين عديدة .

حتي سيج : ما سمعت ورأيت في بلاد السوفيات .

وجه مجمع العلوم السوفيتي دعوة الى المجمع العلمي العربي بدمشق لتكليف اربعة من اعضائه بالفر الى بلاد السوفيات وصاحب المقال كان احد الاربعة ٣١ ص ٤١٦ - ٤٢٦ ص ٥٨٦ - ٦٠١ ٣٢ ص ٤٧٨-٤٩١ ٣٣ ص

قال : « حاولت زيارة مسجد لينغراد ... فشهدنا سيارة شحن تخرج منه حاملة بعض العناديق وكان معنا من الدخول بدعوى انه قيد الاصلاح واكبر الضن انه قد اتخذ مستودعاً للبضائع . ولم تكن المساجد التي زرتها في طاشكند وسمرفند باحسن حالاً » ٣٣ ص ٨٠-٩٥

قال : « وكنا نسأل عن كل مكان تربط فيه الجنود عن بطاقات الدعوة التي نعملها وعن هوياتنا وقد احصيت عدد المرات التي فنشت فيها تلك المرات فبلغت الثانية واكتم لقينا من ممانعة من الجنود بالمرور » ص ٨٨ .

قال : « ورأينا اثناء تجولنا في ارجاء لينغراد كنائس يحدد بناؤها ... لا لاجل اقامة شعائر الدين بل لاتخاذها متاحف » ص ٢٧٦ .

عبد الرحمن سلطانوف: الدراسات العربية في الاتحاد السوفياتي ٣٤ ٥٣٥-٥٤٠ صاحب المقال مدير القسم العربي في معهد الدراسات الشرقية في موسكو- حديث القاد في جمعية تعزيز التبادل الثقافي بين سورية والاتحاد السوفياتي. في بداية القرن التاسع عشر اصحت اللغة العربية تدرس في جامعات خاركوف وقازان وموسكو وبطرسبورج . وكان المتشوقون يعملون على اطلاق المجتمع الروسي على الثقافة العربية ... وفي بداية القرن العشرين كان بين كبار العلماء الذين استلوا بالدراسات العربية كازيميرسكي وكراشكوفسكي ...

وقد هيا القسم العربي لمعهد الدراسات الشرقية (دليل سورية) وهو كتاب ضخم يتضمن معلومات منفصلة عن تاريخ سورية وثقافتها في العهد الجديد .

مصطفى الشهابي: حلة من المصطلحات النباتية اضافة الى معجم الالفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية ٢٦ ص ٢٧-٤٣ ؛ ١٦٨-١٨٣ .

— كلسه في حلة استقباله عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بمصر — مقال فياض بالبنوائد للتعبير عن المواد التي نحتاج اليها للتعبير بالعربية عن المواد التي لا يكاد يحصى عددها في نقل المؤلفات في العلوم والتنون من لغاتها الاجنبية الى لغة انضاد ٣٠ ٣٢٨-٣٣٩ .

١- المصطلحات العلمية المعروضة على المؤتمر الرابع للاتحاد العلمي العربي. قال : « فتحري اصلىح المصطلحات العلمية لا يختل العجلة وهو عمل يحتاج الى اختصاص واسع ومراجعات شتى كثيرة وتفكير عميق وليس كل مدرس في مدرسة ثانوية او استاذ في جامعة بقادر على وضع مصطلحات عربية في المادة التي يدرسها او بقادر على تحقيق تلك المصطلحات او تحييصها . وكذلك لا يمكن في مؤتمرات الاتحاد العلمي العربي معالجة الوف من المصطلحات في

بضعة الايام التي يعتقد فيها كل مؤتمر ... وسيظل تمحيص المعطولات ...
عملاً من اعمال مجمع اللغة العربية ٣٦ ص ٦٧٨-٦٩٥ .

— تأثير العرب والعربية في الفلاحة الاوروبية .

قال : « ومن الادلة على تأثير العرب في نشر النباتات الزراعية ان اللغة
الفرنسية قد اقتبست من لغتنا اسماء عدد غير قليل من النباتات المذكورة »
(ص ١٨١) .

Arغان	Arganier	قلقاس	Colocase	نيلوفر	Nenuphar
حرفشفت	Artichaut	قطن	Cotonnier	نارنج	Oranger
بادنجان	Aubergine	طرخون	Estragon	بطيخ	Pastèque
زعروز	Azérolier	حناء	Henné	فتق	Pistachier
قهوة	Caféier	ياسمين	Jasmin	زعفران	Safran
خروب	Caroubier	خطمي	Ketmie	سماق	Sumac
قرطم	Carthame	لبلاب	Lablab	تمر	Tamarinier
كروبا	Carvi	ليمون	Limonier	هندي	

جميل صليبا : نظرية الخير عند ابن سينا .

قال : « وليس المقصود هنا ان نبين ما اخذه ابن سينا من الاسلاميين
والخرانيين واليونانيين ، وما استمده من فلسفة الهند والمجوس والتصاري ، وانما
المقصود ان نبين ان مذهبه الغني بنه متق الاوان : منسجم الأحكام :
جمع فيه حكمة الشرق الى فلسفة اليونان : وعلوم الاوائل الى عقيدة الاسلام... »
٢٧ ص ٣٣٦-٣٢١ .

— تعريب الأضطلاحات العلمية — القاعدة (١) البحث في الكتب

العربية القديمة عن اصطلاح دال على المعنى مقولات = Catégorie
القاعدة (٢) البحث في لفظ قديم يقرب معناه من المعنى الاوروبي

حُدس = Intuition

القاعدة (٣) البحث عن لفظ جديد لمعنى جديد شخصية = Personalité

القاعدة (٣) اقتباس اللفظ الاجنبي ديموقراطية = Démocratie ٢٨

ص ١٨-٢٧ .

— « الاتجاه المادي العقلي الروحي التكاملي الوجودي الشخصي العلمي... »

قال « ومن صفات هذا الانتاج تقصيره عن شارفة الانتاج الفلسفي في

اوروبية واميريكيا فهو لا يزال حتى الآن في سني حدائه ... واكثر اساتذة

جامعاتنا مصروفون عن الانتاج المبتكر الى التأليف المدرسي ومدفوعون عن
 اخياة التأملية الى الحياة العملية يكسبون فيها رزقهم ... »

— كلمة في استقبال محمد كامل عياد في المجمع العلمي .

ولد عياد في طرابلس الغرب . هرب مع ابيه الى الاسكندرية . تعلم في بربرصة
 وفي حلب وفي جامعة برلين . الف بالامانية كتابه في فلسفة ابن خلدون ... وعلم
 في المدارس وخاطبه صليبا قائلاً : لا يكفي في نظرك ان تتبني النخبة المستأجرة
 في بلادنا ثقافة الغرب وحضارته بل ينبغي كذلك ان تنتشر هذه الثقافة في
 الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين لانه لا فائدة من تجهيز الفلاحين بالآلات
 الزراعية اذ هم لم يتعلموا قبل ذلك كيف يستخدمونها ويحافظون عليها
 ٣٤ ص ١٥٦-١٦٠ .

محمد اسعد طلس : ابو الفتح بن جني ، عصره : مكانته العلمية آثاره
 ٢٤ (ص ٥٣٧-٥٤٦) و ٢٥ (ص ٧٨-٨٦) و ٣٠ (ص ٤٤٠-٤٥٧)
 و (ص ٦٠٨-٦٢٣) قال « واننا لو رحنا ننتش خلال العصور منذ القرن الرابع
 للهجرة حتى هذا القرن عن امام كان له مثل اثر ابن جني فيمن جاء بعده
 لم نجد ... فلا كتب سيويه ولا ابي علي الفارسي ولا ابي بكر بن السراج
 بلغت المنزلة التي بلغت كتب ابن جني » اللغوي .

الشيخ احمد رضا العاملي : ولد في النبطية (جبل عامنة) ١٢٨٩ ١٨٧٢٥ م
 من آثار بيته حنر الآبار وقتاً على الواردين . تعلم على السيد محمد علي آل
 ابراهيم الحسيني وعلى السيد محمد نور الدين . وكان بعد ان يتلقى دروسه صباحاً
 مع رفاقه ينصرف الى التاء دروس المنطق والبيان ومبادئ اصول الفقه على
 من يرغب في الدراسة عليه ، ومن اخذ عنه احمد عارف الزين صاحب مجلة
 العرفان . تولى المحاسبة في مشروع (الكلية العاملة) ١٣٤٧ هـ . انتخب عضو
 المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٢٠ ٢٨ ص ٦٣٩ - ٦٤٤ توفي ١٩٥٣ .

حامد عبد القادر : بين العربية والفارسية قال : « اجمع مؤرخو العرب والمعم
 على ان بهرام كور (٤٢٠-٤٣٨) ابن ملك العجم تربي في بلاد العرب وكان
 حلقة اتصال بينهم وبين الفرس وتعلم العربية ونظم الشعر بالفارسية والعربية
 وفي العصر الجاهلي دخل العربية الكثير من الالفاظ الفارسية . وتأثرت العربية
 بالفارسية وفي القرن الثالث الهجري اتخذ الفرس الايجدية العربية فحلت محل
 الايجدية الآرامية . ويمتاز العصر الذهبي للخلافة الاسلامية بنموذ الفرس في

التاحية الثقافية فيظفر فيه العباقرة من العلماء والادباء فتبهم أئمة اللغة والمتسرون سيديه والنارسي والزجاج وكلهم عجم في انسابهم وانما ربوا في اللسان العربي واكتسبوا بمخالطة العرب وتأثر الشعر الفارسي بنظام الشعر العربي وحاك العرب الفرس في نظام المثنويات والرابعيات ٣٥ ص ٣٦٣-٤٠٥ .

حسن حسني عبد الوهاب : الثقافة في تونس .

من اثنيقتين الى القرطاجانيين الى الرومان الى اليرنطين وبينهم «اوتسطين» الى العرب مؤسس قيروان الى الاتراك وقوادهم يسير صاحب المقال الى تعريف القراء بكبار المفكرين من ساهموا في نشر العرفان من التونسين على ضفاف حوض المتوسط الجنوبي ٢٨ ص ٥٣٤-٥٤١ .

منير العجلاني : وجود اموية ابو سفيان . جاء في المقال :

وقيل لابي سفيان : ما بلغ بك من الشرف ما ترى ؟ - قال : ما خاصمت رجلاً الا جعلت بيني وبينه للصلح موضعاً ! ٢٩ ص ١٦٧-١٦٤ .
- اثر اللغة العربية في وحدة الامة قال « كل ما نستطيع ان نقوله في الدين انه عنصر من عناصر الوحدة في الاخلاق يعين على تكوين الامة حيث تكون له كثرة من الأتباع ولكن اتخاذ الدين اداة لتمزيق التوية القائمة عمل خطر ، بل خيانة » ٣٢ ص ٤٠ .

عباس العزاوي : ذكرى ابي التناء شهاب الدين محمود الالوسي ٢٧ :
١٩٥٢ ص ٢٠٧-٢١٥ بمناسبة مئة سنة مضين على وفاته - حياته : اعماله : مشاهير الادباء على ايامه وهو مفتي بغداد مؤلفاته ان عصر الالوسي يقابله عند الترك العثمانيين عصر التنظيمات او الخط همايين ومنه انبعثت حركة النهضة الادبية ١٨٥٦ .

- تاريخ علم النلك في العراق وعلاقاته بالاقطار الاسلامية العربية (في المهود التالية لآيام العباسيين) ٢٨ ص ٧٩ و ٢٥٧ و ٤٢٠ (في العهد العثماني) من سنة ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م الى سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م ٢٩ ص ٨٩ و ٢١٩ و ٣٩٦ و ٥٥٣ - انلك في الشام ، في مصر في المغرب في الحجاز في نجد .

محمد المغربي العزوزي : ابن الطيب محشي القاموس . حياته مشيخته بالمغرب مشيخته بالمشرق . مؤلفاته . وفاته . ١١٧٠ هـ - ١٧٥٦ م امام في التفسير والحديث والفتة ٣٥ ص ٨٧-٩٠ .

كوركييس عواد : فهرست مؤلفات محيي الدين بن العربي .
قال : « هي رسالة صغيرة عثرت عليها في بغداد فوجدت في نشرها فائدة
لشراء لما تضمنته من اسماء طائفة كبيرة من مؤلفاته لم يرد ذكر كثير منها في
سواها من المراجع وقد وضعت للرسالة تعليقات ... » ٢٩ ص ٣٤٥-٣٥٩
و ٥٢٧-٥٣٦ .

محمد كامل عياد : الكلمة التي القاها في جلسة استقباله عضواً كاملاً
مترجماً فيها لسنه محمد كرد علي ٤ ص ١٥٦-١٩١ .
قال : « وذهب كرد علي الى ان « من اعظم ما دعا الى انحطاط المسلمين
غرامتهم في عصور التلبي بصيغ معظم امور الحياة بصيغة دينية » فهو يريد
فصل الشؤون الدنيوية عن الدين على نحو ما جرى في الغرب (ص ١٧٢) .
ولن يتم قيام هذا المجتمع الحديث الا بتعاون الشرق مع الغرب تعاوناً حقيقياً
يقوم على الحرمة المتبادلة والمصلحة المشتركة والعدل الذي لا يتجزأ (ص ١٨٩) .

عمر فاروخ : دور النضج في تاريخ الفلسفة الاسلامية .
قال : « ان فلاسفة هذا الدور يمثلون في العصور الوسطى ما مثله سقراط
وافلاطون وارسطو في العصور القديمة واذا علمنا ان العلم اليوناني كله من تاليس
الى اقليدس الى ارسطو لم يعرف في العصور الوسطى الا من خلال الفلسفة
الاسلامية وفي شروح ابن رشد على الاخص ادركنا اي رسالة اداها فلاسفة
الاسلام في التفكير الانساني » اقول ولم يذكر صاحب المقال ان مؤلفات
اليونان جاءت الى العرب على يد مترجميها المسيحيين على عهد المأمون ٢٧ ص
٥١٢-٥٣٢ .

خالد بن محمد الفرج : (الظهران - القطيف) اخطاء شائعة (الرماح
الردينية) . ان ردينة بلدة آثارها باقية تبعد اربع مراحل عن القطيف واليها
تنسب الرماح لا الى الامراة المسماة ردينة والمثقفة الرماح ٣٥ ص ١٧٢-١٧٣ .
الدكتور منصور فهمي : الكتابة العربية من ابحاث مؤتمر اجماع اللغوية
العلمية ٣٢ ١٠٤-١١٦ .

ظافر القاسمي : لويس ماسنيون ١٨٨٣-١٩٦٢ ذكريات واقوال فيه
٣٨ ص ١٦٠-١٦٦ .

بلغني عن ماسنيون في اتصاله بال الآلومي ببغداد انه وقع مريضاً ايام
جاءها للدراسة ولم يكن اذ ذاك مستثنى لائقاً به فاضافه بيت الآلومي على

الرحب والسعة وقامت سيدات البيت وآساته بخدمة المريض الفرنسي الى ان تعافى وكان يشاهد عند اهل البيت من الاخلاص في العناية ومن الوادد ما دعاه (وكان قليل الايمان) الى اعتناق حياة روحية ذهبت فيه الى آخر ايامه بالتقوى والتدين الى درجة قصوى مسيحية . وكان قد اقتبس شعلتها مما رآه في بيت الآلوسي الاسلامي من اخلاص للدين لوجه الله ما تصدت له هذه « الذكريات والاقوال » (ف. ت.) .

محمد كرد علي (٢٧) قال ص ١٦١-١٦٢ : « الاب لويس شيخو نشر « مجاني الادب » في عشرة اجزاء استخرجها من كتب العرب وشرحها شروحا لغوية اديبية . وقد اصبحت معتمدة في جميع المدارس الطائفية والتبشيرية في الشام وغير الشام » . فتقول : ان مجاني الادب مضى زمان رواجها في « المدارس الطائفية والتبشيرية » واستغنوا عنها مدة بمسحجات الاب بشير آجيا اليسوعي الحلبي لكنها لا تزال تغزو اسواق المكاتب في الدول العربية والاسلامية - (افغانستان وباكستان) ولعلها الاكثر رواجاً في اسواق الكتب العربية وطبعتها لا تزال بتجدد من سنة ١٨٩٦ الى يومنا ماثت بالوف فهل يصح لصاحبها ان يقال فيه ما قاله محمد كرد علي : « انه لم يرتقي ذوقاً عالياً في الادب العربي » ص ١٦٣ - في حرب ١٤ استدعي شيخو الى المجلس العربي وقدم الى جمال باشا في عاليه وما لبث ان اُفزع عنه وقالوا « هذا سلطان العربية » .

٢٨- ابراهيم اليازجي - ترجمته ٣-١٧ « قال فيه الأستاذ شيخو ان كلامه يظهر لغته كأنه المرآة الصقيلة او الماء الزلال . فكان لا يزال يردد النظر فيما كتب وينقحه مراراً حتى يخرج منه كالبرد التثيب والخميلة الناعمة (ص ١٥) » .

- الاحمدان المصريان القديمان احمد بن يوسف الكاتب (التبطي الاصل) وزير المأمون واحمد المعروف بابن الدايه مؤرخ بني طولون - محاضرة القيت في الجامعة الاميريكية في القاهرة ٢٧ ص ٣٣٧-٣٥٢ .

- ترجمة محمد عبده « ترك بذور اصلاح التعليم الديني وعلوم العربية واصلاح القضاء الشرعي واجتمع الاسلامي والامم الاسلامية وليس في رجال التنوير من يضارعه او يتاربه في تطبيق آي القرآن على سنن الاجتماع » ٢٨ ص ١٦١-١٨٠ .

قوانز كونكو من اعضاء الحنجع العلمي العربي المرسلين ولد في شمالي المانية وترح

الى انكلترة . تعلم العربية والفارسية والاردية . حقق كثيراً من الكتب العربية وصححها . توفي في حزيران ١٩٥٣ ٨٢ ص ٦٤٥-٦٤٦ .

عبدالله كنون : ابو الحسن المسفر فيلسوف مغربي من عهد المرشدين
٣٦ ص ٦١٥-٦٢٨ .

روى عنه ما يلي من الشعر بمناسبة مهرجان ذكرى الغزالي وهي قصيدة شهيرة ٣١ بيتاً جاء فيها :

قال لايخوان رأيتي ميتاً	فبكوني ورثوني حزناً
اعلى الغائب مني حزنيكم	ام على الحاضر معكم ما هنا
انا في الصور وهذا جسدي	كان لبسي وقيصي زمناً
اشكر الله الذي خلصني	وبني لي في المعالي ركناً
كنت قبل اليوم ميتاً بينكم	فحييت وخلعت الكفنسا
لا تظنوا الموت موتاً انه	لحياة هي غايات المني

عبد الرحمن الكيالي : ثقافة الاطباء عند العرب ٣٤ ٣٩٣-٤٠٨ ٥٥٩-
٥٧٥ ٣٥ ٢١٣-٢٢٣ .

قال : « ولنعلم نحن العرب ان بيننا وبين الغربيين في علومهم وفي تفكيرهم وفي اسلوب بحثهم العلمي المجدد فارقاً كبيراً وبنواً شامعاً نحتاج الى الوصول اليه بما يتوف عن مئة وخمسين سنة مع الجهد والجد والسعي المستديم والارادة الجبارة » .

محمد المبارك : كلمته يوم حفلة استقباله عضواً في المجمع عوض سليم
الجندي العضو الراحل ٣٧ ص ٣٤٧-٣٥٥ .

- دروس من تاريخنا: مقال يتناول المواد من العصور السابقة الى يومنا ويشيد باجماع العرب في الفتوحات وفي موقفهم من حضارات الامم الاخرى وللحديث شجون وهو اوسع من ان ينظر الى مواده بالتدقيق . ولعل النقطة الجوهرية التي حوزها تدور دائرة التاريخ هي الايمان بالله وقد اشار الى ذلك صاحب المقال ولكن فاته ان هذا الايمان انتشر على مدى سبعة قرون بعد الميلاد اذ كانت الكنيهة تمدن الشعوب ولم تنزل وجاء الاسلام فكان تأثيره ضمن مناطق محدودة في آسية واقريقيا وان يرجح له كمال الرمالة فبالاشاق مع الكنيهة لا بتناواتها كما يجري في السودان ومصر حيث الاكثريه الاسلاميه تستغل موقفها لاطفاء شعله المسيحية وهي السابقة الى مصر والسودان من عهد القديس فيليوس القديس باخوميوس ١ ص ٣-١٢ .

صبيحي المحمصاني : التشريع اللبناني واحكام الرصية العامة
قال : « هذا مثل من مسائل الاحوال الشخصية في لبنان وهو يدل على
اختلاف الطوائف لكنه لم يؤثر في وحدة صفوف اللبنانيين ولا في تعاونهم
ونضامهم ونحن نرى ان توحيد التشريع ممكن في كثير من مسائل الاحوال
الشخصية » ٢٧ ص ١٩٨-٢٠٦ .

خليل مردم بك : ديوان علي بن الجهم صلة اتمكلمة جمعها من كتب
الادب والتاريخ والتراجم مخطوطها ومطبوعها . وهي قصيدة طريفة على نعت
ما يروى في « المولد النبوي » اخذاً من خلق آدم الى نهاية دولة بني العباس ٢٦
ص ٤٤-٧٥ .

- الاخطل ، نبه وشعره . شعر الاخطل نشره الاب انطون صالحاني
بتحقيق علمي بليغ ولم يشر اليه صاحب المقال ولعل مراجعه العديدة الى ديوان
الاخطل تدل على طبعة غير طبعة الصالحاني او على ديوان « مخطوط » ولم
ينبنا اليه . وافاد بذكر الاب لامنس السموعي وما كتبه على الاخطل في دائرة
المعارف الاسلامية « فانه لم يكن نصرانياً مستحيماً لانه طلق امرأته وتزوج امرأه
مطلقة » ٣٣ ص ١٨٣ .

- الشعر في العصر الاموي ٣٠ ص ١-١٧ - آثاره في الدين والسياسة
والتنوع .

مرمرجي الدومنيكي : فضل الثنائية ٢٨ ص ٥٤٢ - ٥٥١ اشقت
« عسل » من عس واذن من « دن » وارض من « رض » ويعود بالكلام
على اصول الاكديّة والعبرية والحبشية ... والحديث ذو شجون وفيه فكاهة ...
و ٢٩ ص ٧٧-٤٨٨ واشتق « انف » من نف « و « اهل » من « هل »
و « سلم » من « سل » و « مسيح » من « مسح » .

يوسف يعقوب مكوني : العلامة الاب اوغسطين مرمرجي الدمينيكي
في ذمة الله ١٨٨١-١٩٦٣ - عضو المجمع العلمي العربي في دمشق ومجمع
القاهرة للغة العربية - ترجمته - مؤلفاته عرف ببحوثه في ثنائية اللغة العربية .
٣٨ ص ٦٩٢-٦٩٧ .

محمد صغير حسن المعصومي : رسالة حي بن يقظان مع شرحها لابن سينا
٢٩ ص ٢٠٦ و ٥٦٣ و ٣٠ ص ٩١ و ٢٨٨ و ٤٢٧ .

انيس المقدسي : اتجاه الادب الحديث الى الطبيعة ٢٩ ص ٢-١٤

ادب الطبيعة يُعنى بتصوير المشاهد الطبيعية والتعبير عما تثيره في نفس الانسان .
 الدكتور صلاح الدين المنجد : حريق الجامع الاموي بدمشق ٢١
 ٣٥-٤٢ « قصة الراهبين الذين احرقوا مسجد دمشق » ومن ثم سمر احد عشر
 رجلاً من النصارى ص ٤١ .

حكينة هاشم : كلمته في الجلسة التي عقدت لاستقباله في ٢٥ آذار
 بعد انتخابه عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي عوضاً للسيد محسن الامين
 العاملي - كانت « كلمته » خطاباً ملاً الصفحات ٢٩ ٤٤٥-٤٥٨ بأسلوب
 قديم خاص بعيد من متناول العامة من القراء وفيه مع ترجمة الراحل غاية ما
 يستحب للذوق على ما يفاخر به ابناء الشيعة في الحب والنسب وتاريخهم في
 جبل عامل وصلتهم بالجزائر وبعدها الله باشا وما الى ذلك الى تلميحات غريبة
 « في ايجاد مخرج ليعين » ودس السم في قهوة البن ص ٤٤٨ .

ويزور محسن الامين الكاظمية وكربلاء والنجف ويعود الى دمشق « ومد
 ذلك تستعد هذه المدينة السمحة لشهود نشاط شعبي منقطع النظير فكان الزمان
 شاء ليني هاشم ان يعيدوا مع بني عمهم من ولد مروان حساب التخاص في دار
 اموية .

وكان قد ارسل المجمع سبعة وخمسين مجلداً من مؤلفات الشيخ لحكمة
 هاشم لاعداد « كلمته » .

ويقول محرر هذه الاسطر : حوالي سنة ١٩٤٩ تشرفت المكتبة الشرقية
 اليسوعية بزيارة الشيخ محسن الامين وقد اهدى اليها مؤلفاته ... رحمه الله هذا
 وبين الآباء اليسوعيين حالياً راهب من بني هاشم يدرس الفلسفة في كلية حمص ؛
 اليسوعية .

- الفكر الفلسفي واللغة العربية مناقشة طريفة في مذهب رونان . ٣٨

١٧٧-١٩٦

طه الهاشمي : سفر خالد بن الوليد من العراق الى الشام ٢٧ (ص ٣٩٤-
 ٤٠٧) ؛ (ص ٥٤٢-٥٥٢) و ٢٨ ، ١٩٥٣ (ص ٤٥-٦٠) ؛ (٢٢٨-
 ٢٤١) . ه المنازة التي قيل ان خالداً فرز منها فلم يثبت الرواة مبدأها ومنتهاها
 واكتفوا بالقول انها بين (قراقرص وسوى) ولم يذكرها بالضبط اين يقع هذان
 المحلان . ونشر الهاشمي اقوال الرواة من عرب ومستشرقين مع خارطة الطريق .
 ومقاله تحفة جديدة بدروس طلاب العصفور العليا في التاريخ والجغرافيا .

المعرفة

مجلة ثقافية شهرية تصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومي المراسلات باسم رئاسة التحرير
نقاد الشيب - بمن الاشتراك في سورية ١٠ ليرات سورية - معصرة - مطابع وزارة
الثقافة والإرشاد القومي - دمشق

ظهر العدد الاول من مجلة « المعرفة » لا في مستهل كانون الثاني مع السنة
١٩٦٢ كما كنا نتمناه لضبط المجموعة مع تتابع الاشهر في السنة الميلادية
ولكن في آذار ويمتاز عدد شباط سنة ١٩٦٣ و ١٩٦٤ بالفهارس ويكون
مجموع صفحات الاعداد الاثني عشر الاولى ٢٣٥٠ ، وغاليلف المجلة ملونة
لكل شهر لونه من احمر اقحوان ولازوردي وازرق وبنسجي واصفر الخ. على
الوان سبعة ملوك الجان واكثر .

قال فؤاد العادل وزير الثقافة والإرشاد القومي والاعلام : قامت مجلة
« المعرفة » لتكون سوقاً للادب ، مهرجاناً للفكر ، معرضاً للفن ، موعداً للقاء
بين حاملي رسالة الحرف وسدنة الثقافة والتكر في دنيا العرب والعروبة « (ص ٤)
وهذا التعبير بصيغته البيانية سوف يزين بطلاوته الكثير من صفحات المجلة
فتعرض الى القارئ افكار الكتية بأسلوب فضفاض كأنه مقتبس من طيات
مقامات الحريري او رسائل الحمذاني . ونعم الاسلوب للتمرين على الانشاء .
وقال فؤاد الشائب : فالمعرفة والبحث عن الحق والحقيقة وتطعيم الحضارة
العربية بمعارف الشعوب السابقة ابرز ما ميز ثقافة العرب الحضارية . واننا
لبنا في نطق الظلام طوال اربعة قرون فصار موكب الزمان وتخلفنا ويات محتماً
علينا ان نعوض عما فات تعويضاً مركباً لنعيش في القرن العشرين لا في القرن
السادس عشر... وان هذه المجلة بحاجة الى المثقفين... فان افلحت فهم
الملفحون وان اخفقت فهم الخفقون .

وسع « التيارات الفكرية العربية والعالمية » تتناول المعرفة البحوث في العلوم
والشؤون الاجتماعية والآداب والفنون وان في كل نوع من هذه الفروع مقالات
شائقة موقعة باسماء رجال لهم مكانتهم في الاختصاص فنذكر البعض منهم
بالايجاز وتدعو القراء الى مطالعة « المعرفة » فيتعرفون الى العشرات غيرهم من
حمة الاقلام الذين يضيق بنا المتنام في الكلام عليهم ولا يفسرهم سكونتنا في
اليوم لان غداً لناظره قريب وفي الغد على بركات الله سوف يأتونا بالجدد
والعتق .

وجاء في العدد الاول :

دروس من تاريخنا للذكور محمد المبارك - الطابع الانساني للتومية العربية .

للدكتور جميل صليبا - لماذا نظرت وماذا رأيت في اعماق الانسان؟ للدكتور صبحي ابو غنيمه - مدارس بغداد للدكتور مصطفى جواد - مقدمات النهضة في لبنان وتأثيرها الاجتماعية المعاصرة بتلم محمد جميل ييهم - الحرية وحدودها للدكتور عبدالله عبد الدائم - كيف نفهم التاريخ؟ ترجمات وتقديم قلم التحرير. وظهرت ايضاً مجلة « المعرفة » تربوية ثقافية اجتماعية تصدرها وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية سنة ١٩٥٨ تصدر كل اربعة شهور مؤقتاً بإدارة سعد البواردي؛ الرياض - مطابع الرياض.

ولا علاقة بين هتين « المعرفتين » ومجلة « المعرفة » الدمشقية التي نكتب عليها ما نكتبه في نطاق الحركة الفكرية في سورية .

المعلم العربي

مجلة شهرية تربوية ثنائية - تصدرها وزارة التربية والتعليم في الاقليم السوري - الجمهورية العربية المتحدة في ظل الوحدة ١٦٩١ قطع ١٧٧٢

اليك الشيء مقتطفاً من السنة الخامسة . نكتفي به عنواناً لصيغة هذه المجلة ونموذجاً لإبحاثها - استفتاء ١٩٥٢ ص ٥٥٠ وما بعدها قامت مجلة المعلم العربي باستفتاء في الموضوع الآتي : « هل من الخير تعليم لغة اجنبية في المدارس الابتدائية ؟ »

رد الدكتور عزرة النص ما خلاصته : ليس بين علماء التربية اجماع او شبه اجماع على ضرورة تعليم لغة اجنبية في مرحلة التخصيل الابتدائي، عالج مربو البلاد المتعددة اللغات كسويسرا او المزدوجة كبلجيكا كندا ولم يجزموا بالامر .

ان الطفل غير عاجز عن تلقن اللغتين معاً ، كذا في الجامعة الارمنية في بلادنا ؛ الاطفال يأخذون من ذويهم اللغة التركية بالاضافة الى الارمنية والعربية - والنقضية ليست قفية (هضم) بل ان تعلم اللغة يستند قبل كل شيء الى المحاكاة والتقليد والاطفال لهم تمام القدرة على ذلك .

وليس في كون الامم الغربية الراقية قد اقرت ضمناً بان تعليم اللغة الاجنبية للصفار سيء الى تعلم اللغة الوطنية لان هذه الامم لا تشعر بضرورة تعلم لغة اجنبية لان لغاتها غنية وافية بالحاجة والتقارب بين اللغات الغربية يجعل تعلم احداها بالاضافة الى اللغة الاصلية ميسوراً بمدة قصيرة .

وطالما لم يتوفر الدليل الحسي على ان مستوى اللغة العربية قد ارتفع في مدارسنا الابتدائية منذ ان حذف فيها تعليم الفرنسية فاني اميل الى الرأي

النائل بضرورة اعادة اللغة الاجنبية في الصنفين الاخيرين من مدارسنا الابتدائية. رد الدكتور فاخر عاقل : لا يجوز تعليم لغة اجنبية في مدارسنا الابتدائية لتقصر مدة الدراسة فيها - لكون العربية بين فصحي ودارجة تستغرق اوقاته ، ولا حرج في ان يكب التلميذ على اللغة الاجنبية فيما بعد اي في الثانوية ، ومع كون المتصنف لا يملك ان يعترف معنا بان تعليم اللغات الاجنبية فاشل في ثانوياتنا : وقال : تعليم اللغات الاجنبية في المدرسة الابتدائية مضر اشد الضرر ...

رد الاستاذ طالب الصابوني: اذا حمل الطفل في دراسته المبكرة اكثر مما تبيحه قواعد التربية اصيب بداء الجهاد الفكري . هذا واذا فاز الشريون والسوريون خاصة بتعلم اكثر من لغة اجنبية وبدرجة جيدة فهل فاز واحد على الاقل في المضمار العلمي فاكتشف واخترع؟ الجواب كلا . فن واجب المزيين ان يوجهوا الناشئة السورية توجيهاً علمياً منذ نعومة اظفارهم وان يكفوا بالقدر الكافي من تعلم اللغات في صفوف التعليم الثانوي . - وربما رأى غيرهم الاشارة الى البون الواسع بين العربية واللغات الاجنبية فهذه ايجدياتها مرجعها الى صورة الحرف اللاتيني مما يسهل قراءتها على اختلاف اللغات بين اصحابها . اما الحرف العربي فيعسر جداً على القارئ الاستفادة منه لقراءة الحرف اللاتيني . وقد فطن انترك الى التفتية ونقل التركية الى احرف لاتينية . وهل من التهور في القول ان الوف المصطلحات والالفاظ العلمية التي تعب كثيراً ناقلها الى العربية مستجد ترجمتها عنواً اذا نقلت العربية من حرفها وايجديتها الى احرف لاتينية . وقد ينتج الباب على مصراعيه للبحث . على كل ان الصغار اذا قرأوا العربية باحرف لاتينية لا يتعسر عليهم دراسة اللغات الاجنبية في الثانوية شأنهم اليوم .

مجلة المعهد الطبي العربي

بحث في الطب والصيدلة وجميع فروعها - تصدر مرة في الشهر . دمشق ١٩٢٤ قطع ٢٢٢ X
١٦ - مطبعة الاصلاح لصاحبها سيب برهم

ليس بين يدينا من حذد المجلة الا المجلد الاول لسنة ١٩٢٤ . جاء في المقدمة عن غاية المجلة للدكتور رضا سعيد رئيس الجامعة : اولاً خدمة اللغة العربية فانها بعد ان كانت مرجعاً لعلماء الشعوب في تحريمهم وتنشيطهم اصحابها الهون فنامت قروناً عديدة واذا هي تفتق ترى وادياً عميقاً يفصل جبل العلم

التقديم التي ركزت في اعلى قفنه علمها عن جبل العلم الحديث فيعاني ابناءؤها الحاضرون الشعب الشديد في وصل التقديم بالحديث... وهذه المجلة تكون اداة وصل بين انطب التقديم والطب الحديث وثانياً تخدم الاطباء والصيدلة العرب المنتشرين في اطراف البلاد العربية ولا يحسنون اللغات الاجنبية فيجدون فيها زبدة ما يضبر في المجالات الغربية وثالثاً تناول هذه المجلة الموضوعات الصحية نعم قوائدها بين الشعب وتقدمه وتعني بموضوعات الطب الشرعي لطبقات الخامين والنقضاة والرؤساء الروحانيين .

المقتبس

مجلة تبحث في التربية والتعليم والاجتماع والاقتصاد والادب والتاريخ والآثار واللغة وتدبير المنزل والصحة والكتب وحضارة العرب وحضارة الغرب - تصدر في كل شهر عربي في دمشق - لمنشئ محمد كرد علي - المجلد الثامن ١٣٣٢ - ١٩١٤ - مطبعة الترقى قطع ١٥×٢٢ .
صفحات ٨٨٧

وهذه النصفحات اكثرها مسطرة بقلم الكاتب الذي يحل محل الرئاسة في المجمع العلمي العربي الدمشقي بعد الخمسين سنة تقريباً . ما اوفر المواد التي توخى بنحها كما تراها مدونة في جلد المجلة ! فان يقيم الرجل الواحد بهذه الابحاث الخطيرة فلا تألوه الاختصاص ولا خوف على من يقرأه خوف من يوشر في منطلقه تلهيه عن غيرها ، والحديث شجون ، ولهذه المجموعة اشبه منها بمجلة كل شيء ومقامها مرموق في سلسلة المجالات العربية وان تكن قد دخلت في خبير كان ، ورحمة الله على صاحبها . هذا وقد جاء ذكره في الكلام على مجلة المجمع العلمي العربي الدمشقي التي وصفناها .

نشرة غرفة تجارة حلب الاقتصادية - فيها اسماء البيوتات المسكنة الاستفاد منها وكال المعلومات الاقتصادية المختصة بالبلدة وبما يتعلق بمواد الواردات والصادرات . المطبعة المارونية ١٤٢٤ حلب عربية - افرنسية ظهرت سنة ١٩٢٤

الجرائد

تكلمنا عن الكتب والمجلات اخذاً بما لدينا منها في المكتبة الشرقية التابعة لجامعة القديس يوسف . اما الجرائد فليس منها بين يدينا المادة الكافية للبحث والتعريف فانصلنا بادارة المكتبة الظاهرية في دمشق وسألنا هل يحفظون فيها مجموعات الصحف اليومية ؟ ومن المعروف ان للحكومة الحق في استهزاء لما ولددار الكتب الوطنية نسختين من كل نشرة مطبوعة تستحق الذكر وان الصحف اليومية ترجمان الحياة القومية جديدة بان تبقى مرجعاً للمطالعة والدرس والتأليف ومجموعاتها تعتبر كنزاً من كنوز المكاتب ؛ ولكن لم يكن الجواب على سؤالاتنا طيباً للمرغوب واننا لا نرضى بان نختم مقالنا هذا بالاستغناء عن ذكر الجرائد فاقصرنا على نشر ما يتيسر من تعريفياً بالاعتماد على تاريخ الصحافة العربية بقلم الفيكونت فيليب دي طرازي امين داري الكتب والآثار في بيروت وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق (الجزء الاول والثاني ، المطبعة الادبية ، بيروت ١٩١٣ - الجزء الرابع المطبعة الاميركانية ، بيروت ١٩٣٣) .

قال في المقدمة : « لم اغفل عن ذكر صحيفة عربية واحدة منها كانت قديمة او حديثة صغيرة او خاملة بل دونت منها ما ظهر في احقر قرية من اطراف المعمور او تلك التي لم يكتب لها ان تعيش اكثر من يوم واحد » .

واعتمدنا على كتاب السيد اديب مرود « الصحافة العربية : نشأتها وتطورها - منشورات دار مكتبة الحياة . بيروت » الذي ظهر سنة ١٩٦١ مكملاً لمؤلفات الفيكونت ذي طرازي التي انتهت قبلها بثلاثين سنة على التقريب . ولا ارى حرجاً في الكلام على الجرائد منذ نشأتها بينما اننا لم نصف من الكتب التي ظهرت في الامس الا ما « اهدى الينا » كما رأيت سابقاً لان الحركة الفكرية ليست مقيدة بقيود زمان محدود وهي في اليوم رهينة الايام التي سبقت فلا ننساها ولان الفرصة سانحة لتكملة المقال غلبني قدر المستطاع مع شكرنا للسيد فيليب دي طرازي واديب مرود ما اقتبسناه عنها .

الجرائد في العهد العثماني

سورية - انشئت اول جريدة سورية بدمشق في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٨٦٥ باسم « سورية » على يد الولي العثماني في ذلك الحين وطبعت باللغتين

العربية والتركية وانتهت حياتها بانقراض الدولة العثمانية من الاقطار العربية سنة ١٩١٨ .

غدِير القرات - صدرت في حلب سنة ١٨٦٧ وكانت الصحيفة الرسمية الاولى لولاية حلب وعاشت عامين .

القرات - صدرت سنة ١٨٦٩ وفي اول عهدنا طبعت باللغات العربية والتركية والارمنية ثم اقتضرت على اللغتين الاوليين حتى آخر عهدنا عام ١٩١٨ .

الشهباء - اصدرها عبد الرحمن الكواكبي في حلب عام ١٨٧٧ بالاشتراك مع هاشم العطار وميخائيل بن انطون صتال وتعطلت بامر كامل باشا .

الاعتدال - اسبوعية سياسية ظهرت في ٢٥ تموز سنة ١٨٧٩ لمنشأها عبد الرحمن الكواكبي .

قال دي طرازي ٢ : ص ٢٠١ « انطلقاً سراج حياة هذه الجريدة في مطلع حياتها لان صاحبها مشهور بجرية الضمير وحب الوطن . كان يبه الحكومة على مواضع الخلل بكتابات الشائفة وارشاداته الصائبة فلما ضايقت الحكومة اضطر الى توقيف « الاعتدال » وهكذا حرمت الدولة من نشرياته الاصلاحية

دمشق - صدرت سنة ١٨٧٩ لصاحبها احمد عزت باشا العابد الذي كان امين سر السلطان عبد الحميد الثاني . دافع عن دولة بني عثمان واشاد بمناخر العرب ... واحتجبت .

الشام - اصدرها مصطفي واصف سنة ١٨٩٦ . وما ان اعلن الدستور العثماني سنة ١٠٩٨ حتى تدفق صدور الصحف في سوريا في دمشق وحلب وحمص واللاذقية ودير الزور حتى اعلان الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ وكان يكتفي ان يبلغ صاحب الصحيفة قبل يوم واحد من اصدارها المدعي العمومي عن عزمه على اصدار هذه الصحيفة فينال الاذن بذلك . وخنقت السلطات العثمانية اجور البريد على الصحف تخفيفاً ملموساً .

المقتبس - صدرت عام اعلان الدستور العثماني ١٩٠٨ لمؤسساها محمد كرد علي وعاشت فترة قصيرة .

القبس - عطلت الحكومة العثمانية جريدة المقتبس عام ١٩١٣ فاصدر محمد

كرد علي بدخا جريدة القبس مع شكري العسلي احد «شهداء سوريا» الذين اعدمهم الاتراك عام ١٩١٦. وظلت القبس تصدر بصورة غير منتظمة الى ان تولى اصداؤها عادل كرد علي ونجيب الرئيس عام ١٩٢٩... ثم انحجبت سنة ١٩٥٨ في اعلان الوحدة بين سورية ومصر.

الاصمعي - اصدرها في دمشق خير الدين الزركلي ووجيه الكيلاني عام ١٩١٣ وتوقفت باعلان الحرب.

التقدم - ظهرت سنة ١٩٠٨ في حلب لصاحبها شكري كنيذر وانحجبت عند وفاته عام ١٩٥٧.

حمص - صدرت عام ١٩٠٩ على يد المطران عطاالله وكان يمررها حنا خباز وظلت تصدر مدة طويلة.

حط بالخرج - جريدة هزلية صدرت عام ١٩٠٩ في دمشق لصاحبها محمد عارف الهبل وكان يصدر جريدة اخرى ايقاً باسم «السكة الحديدية».

الكائنات - صدرت ١٩١٠ لصاحبها اديب نظمي.

الاشتراكية - صدرت في دمشق ١٩١٢ لخلقي فتاني واسمها مستغرب في ذلك العهد حيث لم يكن في العالم العربي من يعرف عن الاشتراكية الشيء الكثير.

الفاخرة - صدرت في دمشق مصورة لصاحبها يوسف عز الدين الاهرامي وكانت الصحف المصورة في ذلك العهد بدعة جديدة.

الاتحاد الاسلامي - جريدة صدرت عام ١٩١٥ في دمشق لصاحبها محمد التمامي شطة ثم انحجبت.

الشرق - جريدة اصدرتها الحكومة العثمانية في دمشق ١٩١٦ (وقد نقلت اليها آلات المطبعة الكاثوليكية من بيروت) وكان يمررها عدد من اساطين الكتاب العرب: محمد كرد علي وبلدر الدين النعساني والامير شكيب ارسلان والشيخ عبد القادر المغربي وصدرت الى جانبها جريدة الشرق المصور لصاحبها خليل الايوبي ونظقت بلسان السلطة العسكرية العثمانية.

الجرائد في العهد الفيصلي

انتدب بالاتراك والحكم الاجنبي

(في دمشق)

الاستقلال العربي - انشأها عام ١٩١٨ معروف الأرنؤوط ورشدي صالح وعاشت سنتين .

- لسان العرب - خير الدين الزركلي وابراهيم العمر ١٩١٨ .
- الحياة - لفريد الحاج ١٩١٨ .
- سورية الجديدة - لتوفيت البيزجي وحيب كحاله ١٩١٨ .
- الحسام - محمد فريد سلام ١٩١٨ .
- حرمين - للاب سيخائيل شحاده والياس بحدوني .
- المفيد - خير الدين الزركلي ويوسف حيدر ١٩١٩ .
- العاصمة - وهي الجريدة الرسمية في دمشق للعهد العربي ١٩١٩ .
- الانقلاب - لعجاج الضماني وكمال الدين الرفاعي ١٩١٩ .
- الكنانة - لابي الهدى الياني ١٩١٩ .
- النجم - لتوفيت الناطور ١٩١٩ .
- الاردن - لأمين سعيد ١٩١٩ .
- الدفاع - لتوفيت البيزجي ١٩١٩ .

(- في حماه)

- التوفيق - لتوفيت الشيشكلي ١٩١٨ .
- والاخاء - لجبران مسوح ١٩١٩ (وكانت مجلة راجع سابقاً ص ٢٤)

(- في حمص)

- الهدف - لابراهيم الشيخ سعيد ١٩١٩ :

(- في حلب)

- العرب - لاحمد سامي السراج .
- حلب - وهي الجريدة الرسمية ١٩١٩ .
- الصاعقة - لبطرس معوض ١٩١٩ .

- حقوق البشر - لعبد الحميد الجابري ١٩١٩ .
 النهضة - محمد صبحي بصمهجي ١٩١٩ .
 الراية - لمنيب الناظور ١٩١٩ .
 الصباح - لعبد الحميد وعبد النور الكياسي .
 البريد السوري - لناضل شكري اسود .

(- في دير الزور)

حول (او البادية) وهي الرسمية ١٩١٨ .

(وفي اللاذقية)

النهضة الجديدة - لادور مرقص ١٩١٩ .

الجرائد على عهد الانتداب وما بعده

قال اديب مروه (ص ٣١١) . :

اما على عهد الانتداب الفرنسي فقد نشطت الحركة الصحافية في سوريا نشاطاً كبيراً رغم الاضطهاد فزاد عددها وارتفع مستوى بيعها نسبياً .

فتي العرب - لمعرفة الاثر والظروف عام ١٩٢٠ وتعيش حتى وفاة صاحبها ١٩٤٩ وكان له الدور البارز في الحركات الوطنية وفي مناصرة الميثاقين .

التقدم - بالفرنسية محررها رافت توتل ١٩٢٠-١٩٢٢ المتوفي في بغداد سنة ١٩٢٣ .

الف باء - لصاحبها يوسف العيسى تأسست سنة ١٩٢٠ واستمرت في الصدور حتى اعلان الوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨ وصاحبها توفي قبل الوحدة باعوام قليلة وكانت الف باء من الصحف المحافظة الرصينة .

وفي عام ١٩٣٣ كان عدد الصحف ٤٨ جريدة ومجلة منها ١٨ سياسية ادبية وعلمية ودينية بينها ٢٣ في دمشق و٢١ في حلب و٢ في اسكندرون وواحدة في انطاكية واخرى في حمص واهم الصحف اليومية التي كانت تصدر في دمشق خلال هذا العام : القبس والايام والف باء وفتى العرب والشعب ولينيكو دي داماس بالفرنسية Les Echos de Damas لجورج فارس .

ومن الصحف الممتازة في حلب برق الشمال صدرت باللغة الافرنسية على

عدة سنين ثم ظهرت بالعربية لصاحبها المرحوم نيتولا جانجي (لا خانجي) كما جاء في كتاب مروة ص (٣٢١) ويديرها حالياً موريس عزت جانجي وكان لها نصيبها من الاضطهاد شأن زميلاتها في معمعة الانقلابات السياسية والمناضلة عن المبادي الصالحة والدفاع عن الوطن .

وهناك العدد العديد من الصحف التي ظهرت وتظهر في سورية ولا يسع المقام ذكرها وهي ترجمان للحركة الفكرية واكثرها انقرضت وليس لها اثر الا فيما خلدته في قلوب القراء من ذكريات وعبر صالحة تدوم على الدوام ..

